



# تخطيط الموارد البشرية



# المحور الأول

مفهوم تخطيط الموارد البشرية.  
أهمية تخطيط الموارد البشرية.  
ماهية تخطيط الموارد البشرية.



## نشاط

"رحلة تخطيط الموارد البشرية"



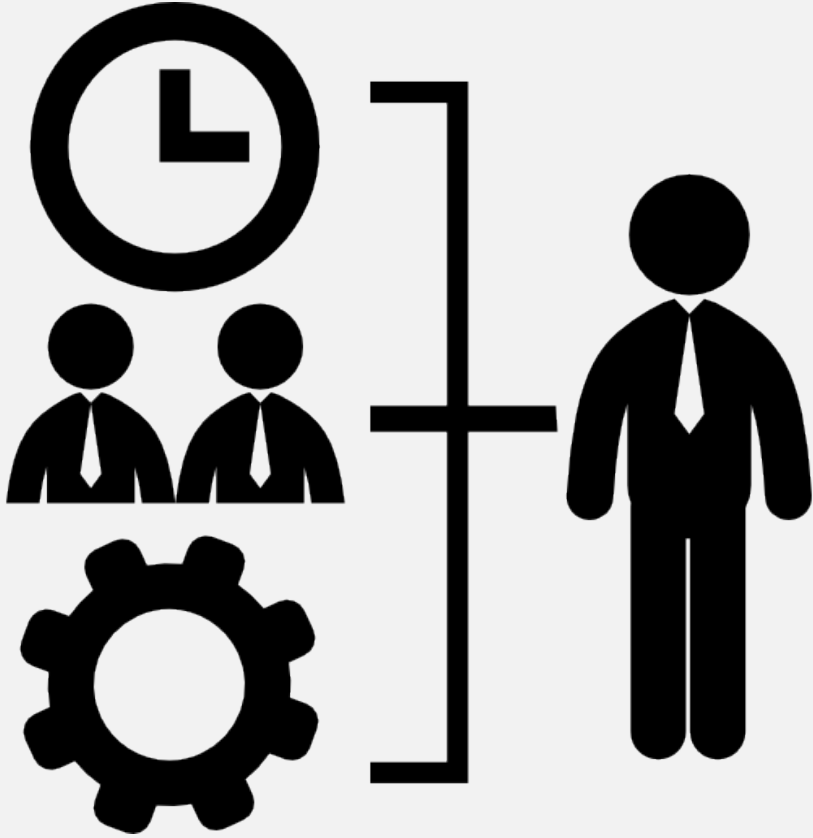
# تعريف تخطيط الموارد البشرية

تخطيط الموارد البشرية هو العملية الاستراتيجية التي تهدف إلى تحديد احتياجات المنظمة من القوى العاملة، سواء من حيث العدد أو النوعيات المطلوبة. يسعى هذا التخطيط إلى ضمان توافر الموظفين المناسبين في الوقت المناسب، وذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بكفاءة وفعالية. تشمل عملية التخطيط تحليل الظروف الحالية والمستقبلية التي قد تؤثر على القوى العاملة، مما يساعد في التنبؤ بالتغيرات المحتملة في سوق العمل والموارد البشرية المتاحة.



# خطوات تخطيط الموارد البشرية:

- (b) تحليل البيئة الداخلية والخارجية
- (C) تحديد الاحتياجات
- (M) تقييم العرض المتاح
- (C) مقارنة الطلب والعرض



# أهمية تخطيط الموارد البشرية

- .b تجنب نقص أو فائض الموارد البشرية
- .c تحقيق توازن بين العرض والطلب
- .M تحسين الأداء التنظيمي
- .O الاستجابة للتغيرات في السوق
- .C تحقيق الأهداف الاستراتيجية



## مفاهيم أساسية

### الموارد البشرية

تُعَدُّ الموارد البشرية من أهمّ الموارد التي تحتاجها المؤسسات في الوقت الحاضر، حيث إنّ الإنسان يُعتَبَر أحد أهمّ عناصر الإنتاج، وهو المُفَكِّر الرئيسيّ في العمليّات، والخدمات التي تُقدِّمها المؤسسة، ويَصِف علم الاقتصاد الموارد البشرية بأنّها رأس المال البشريّ، أمّا علم المحاسبة، فيصفها بأنّها الأصول البشرية للمنظمة، وفي ما يتعلّق بعلم الإدارة، فإنّه يُطلق على الموارد البشرية اسم رأس المال الفكريّ، أو الذكيّ. وتُعرّف الموارد البشرية على أنّها مجموع الأفراد العاملين في المؤسسة) بالإنجليزية Human Resources، وهي التي يتمّ من خلالها التعامل مع الموظّفين، وتحفيزهم، وتدريبهم، وتطويرهم.

### التعريف الأول:

تعرف إدارة الموارد البشرية الفاعلة على أنها الإدارة التي تؤمن بأن الأفراد العاملين في مختلف المستويات هم أهمّ الموارد ومن واجبها أن تعمل على تزويدهم بكافة الوسائل التي تمكنهم من القيام بأعمالهم، لما فيه مصلحتها ومصلحتهم، وأن تراقبهم وتسهر عليهم باستمرار لضمان نجاحها ونجاحهم ونجاح المصلحة العامة.

### التعريف الثاني:

من خلال Human Resource Management تعرف إدارة الموارد البشرية وضع واتخاذ القرارات التي تؤثر مباشرة على الأفراد أو الموارد البشرية العاملة

### التعريف الثالث:

هي إحدى الوظائف والإدارات الأساسية والرئيسية في كافة أنواع المنظمات محور عملها جميع الموارد البشرية التي تعمل فيها، وكل ما يتعلق بها من أمور وظيفية منذ ساعة تعيينها في المنظمة وحتى ساعة انتهاء خدمتها وعملها فيها. مجموعة من الأنشطة ووظائف HRM وتؤدي هذه الإدارة التي يرمز لها بالرمز مهام والممارسات المتنوعة المتعلقة بالموارد البشرية وذلك في ضل إستراتيجية خاصة بها وتخدم رسالة وإستراتيجية المنظمة.



### التخطيط:

هو أهم عامل من عوامل الإدارة، لاختيار الأهداف التنظيمية واتخاذ الإجراءات لتحقيق تلك الأهداف

ويجب أن تكون عملية التخطيط مبنية على أسس واقعية وعملية

هناك عدة تعريفات لتخطيط الموارد البشرية حيث يراها البعض عملية إدارة كاملة وليس فقط مجرد استقطاب

الموظفين، حيث أنها مرتبطة بتحليل وإحصاء احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية في مختلف الظروف

ويراها البعض المهمة الرئيسية لإدارة الموارد البشرية لأنها تهتم باستخدام موارد القوى العاملة مجموعة من

السياسات والقوانين المتعلقة بالموظفين داخل المنظمة، والتي بدورها تهدف إلى تحديد عدد العمالة التي

تحتاجه المنظمة وتحديد مستوى الخبرة التي تحتاجه المنظمة لأداء المهام في الوقت المحدد والتكلفة المسموح

بها للمشروع الحالي أو الجاري إنشاؤه، بما يحقق أهداف العمل من حيث عملية الإنتاج

يُعرّف روبنز (2001) خطة الاستجابة الإنسانية على أنها:

العملية التي تضمن بها المنظمة أن لديها العدد المناسب وأنواع الأشخاص في الأماكن المناسبة، في الوقت

المناسب، وقادرة على إكمال تلك المهام بفعالية وكفاءة والتي ستساعد المنظمة على تحقيق أهدافها.





## تخطيط الموارد البشرية

ما المقصود بتخطيط الموارد البشرية؟

كلما ذكر أحدهم هذا المصطلح يتبادر إلى ذهن المستمع صورة ملفات متراكمة أو مدير مهندس يجلس في مكتب جدرانه من الزجاج وأمامه حاسوب يعج بنوافذ ملفات الاكسيل والرسوم البيانية. وعلى الرغم من أن هذه الصورة ليست خاطئة كلياً، فإن تخطيط الموارد البشرية علم واستراتيجية عملية بها من التفاصيل والخطوط الدقيقة ما يفوق هذه الصورة النمطية.

تعريف تخطيط الموارد البشرية:

تخطيط الموارد البشرية هو المهمة الرئيسية لإدارة الموارد البشرية لأنها تهتم باستخدام موارد القوى العاملة فالمنظمة التي لا تملك الشخص كما تملك الأصول الرأسمالية والمادية؛ نادراً ما يتم إيلاء الاهتمام المناسب لهذا المورد البشري.

لقد فشل العديد من المديرين لأنهم أخذوا مواردهم البشرية كأمر مسلم به. إنها واحدة من أهم مهام الإدارة في وقتنا الحالي.

هناك مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤثر على تخطيط الموارد البشرية مثل التقاعد والانتقالات، وتوافر الموظفين بمهارات معينة والتغيرات في البيئة.

يُعرّف روبنز (2001) تخطيط الموارد البشرية على أنه “العملية التي تضمن بها المنظمة أن لديها العدد المناسب وأنواع الأشخاص في الأماكن المناسبة، في الوقت المناسب، وقادرة على إكمال تلك المهام بفعالية وكفاءة والتي ستساعد المنظمة على تحقيق أهدافها العامة.”

على حد تعبير كولمان بروس (1997)، فإن تخطيط الموارد البشرية هو عملية تحديد متطلبات القوى العاملة ووسائل تلبية تلك المتطلبات لتنفيذ الخطة المتكاملة للمنظمة.



وهكذا يترجم تخطيط الموارد البشرية أهداف المنظمة وخططها إلى عدد الأشخاص اللازمين لتلبية تلك الأنشطة. من خلال التخطيط، تحقق الإدارة توازنًا بين الطلب والعرض للعدد المناسب وأنواع الأشخاص في الوقت المناسب. إنه حساب العرض والطلب.

القوى العاملة هي أحد الأصول؛ التي تقدر وتتمو بمرور الوقت (Evanceivich)، 1999. (من ناحية أخرى، تنخفض قيمة الآلات مع مرور الوقت.

هو عمليات تخطيط مستمرة دورية تطورها الشركات مقدمًا للوصول إلى الاستخدام الأمثل لطاقات الموظفين وأوقاتهم ومهاراتهم دون الوقوع في فخ زيادة عدد الموظفين عن الحاجة، أو عدم كفاية عدد الموظفين عن العدد المطلوب لأداء المهام.

تعريف جامع مبسط، أليس كذلك؟ لا بد أن هذا التعريف قد أثار في عقلك بعض التصورات واللوازم ونظن أن منها:

- أن تخطيط الموارد البشرية أمر مستمر لا يتوقف.
- أن الاهتمام يتركز على موارد الشركة ومنع إهدارها، وتمكين الموظفين من أداء مهامهم على الوجه الأمثل.
- أن الخطط تتم مقدمًا وتستهدف تقييم احتياجات الشركة من الموظفين في المستقبل وكيفية مواجهة هذه الاحتياجات بما يشمل المواسم وفترات تذبذب الطلب.
- أن خطط الموارد البشرية تهاجم أسباب المشكلة وتتوقعها قبل وقوعها ولا تنتظرها.
- أن عدد الموظفين الصحيح هو العدد الذي يمكن الشركة من الوصول لأهدافها دون إهدار للوقت أو تحميل موظف ما يفوق طاقته.



وفقًا للتعريفات المذكورة أعلاه، يتكون تخطيط الموارد البشرية من العناصر التالية:

- تحديد متطلبات العمل المستقبلية والاعتراف بها.
- تحديد النقص من حيث الكمية.
- تحديد النقص من حيث الجودة والمواصفات.
- تحديد مصادر النوع الصحيح من القوى العاملة.
- تنمية القوى العاملة المتوفرة.
- ضمان الاستخدام الفعال للقوى العاملة.



## دراسة حالة - تخطيط الموارد البشرية لشركة ABC لمواجهة التوسع السريع

شركة ABC ، وهي شركة تقنية متوسطة الحجم، شهدت نموًا سريعًا في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى زيادة الطلب على الموظفين في مختلف الأقسام. ومع توسع الشركة، أصبح من الضروري تطبيق **تخطيط شامل** للموارد البشرية لتلبية الاحتياجات المستقبلية بشكل استباقي. الهدف من هذا التخطيط هو تحديد عدد ونوعية الموظفين المطلوبين في الفترة القادمة، مع الأخذ في الاعتبار التوسع المتوقع للشركة.

### خلفية المشكلة

- **التوسع السريع:** النمو المتسارع أدى إلى زيادة الطلب على المهارات الجديدة والموظفين في مجالات مثل تطوير البرمجيات، التسويق، وخدمة العملاء.
- **النقص في التخطيط:** في السابق، كانت الشركة تعتمد على التوظيف الفوري دون خطة واضحة، مما أدى إلى نقص في المهارات المطلوبة وزيادة الضغط على الموظفين الحاليين.

### خطة تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحليل الوضع الحالي:

- قامت إدارة الموارد البشرية بتحليل القوى العاملة الحالية لتحديد عدد الموظفين الحاليين، توزيعهم، والكفاءات المتوفرة لديهم. الهدف كان تحديد الفجوات الموجودة بين المهارات المتاحة والمهارات المطلوبة في المستقبل.

#### 2. تقدير الاحتياجات المستقبلية:

- بناءً على خطط التوسع، قامت الإدارة بوضع تقدير لحاجة الشركة من الموظفين في السنوات الثلاث القادمة. تم تقسيم الاحتياجات بناءً على الأقسام والمهارات المطلوبة.



### 3. تطوير استراتيجيات التوظيف:

- تم وضع خطة لتوظيف المواهب الجديدة، شملت شراكات مع الجامعات ومعارض التوظيف الإلكترونية. كما تم تطوير استراتيجيات الاحتفاظ بالموظفين الحاليين لضمان بقاء الكفاءات في الشركة.

### 4. تدريب وتطوير الموظفين:

- بالإضافة إلى التوظيف الجديد، تم تطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات الموظفين الحاليين وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لمواكبة التوسع.

### النتائج

1. **تلبية احتياجات التوسع:** بفضل التخطيط المسبق، تمكنت الشركة من توظيف العدد الكافي من الموظفين لتلبية احتياجات التوسع دون التأثير على الأداء.
2. **تحسين الاحتفاظ بالموظفين:** تطبيق خطط تطوير مهني واضحة ساعد على زيادة رضا الموظفين وتقليل نسبة الاستقالات.
3. **توازن بين العرض والطلب:** تم التخفيف من الضغوط التي كانت تواجهها بعض الأقسام نتيجة نقص الموظفين، مما أدى إلى تحسين الكفاءة العامة.

### المطلوب من الطلبة:

- تحليل كيف ساهم تخطيط الموارد البشرية في شركة ABC في تحسين إدارة التوسع السريع.
- اقتراح طرق إضافية لتطوير خطة الموارد البشرية لمواكبة النمو المستقبلي.



## دراسة حالة - تخطيط الموارد البشرية في شركة XYZ للتعامل مع التقاعد الجماعي

شركة XYZ ، المتخصصة في التصنيع، واجهت مشكلة كبيرة عندما اقترب عدد كبير من الموظفين القدامى من سن التقاعد في نفس الوقت. كان هؤلاء الموظفون يمتلكون مهارات وخبرات خاصة بصناعة الشركة، مما جعل الإدارة تدرك الحاجة إلى تخطيط الموارد البشرية بشكل استباقي لضمان استمرارية العمل بعد تقاعد هؤلاء الموظفين.

### خلفية المشكلة

- **التقاعد الجماعي:** ما يقرب من 20% من القوى العاملة في الشركة اقتربت من سن التقاعد، ومعظمهم يمتلكون مهارات وخبرات فريدة لا يمكن استبدالها بسهولة.
- **نقص في التوظيف السابق:** بسبب عدم وجود خطة واضحة، كان هناك نقص في الموظفين الشباب الذين يمكنهم أن يحلوا محل هؤلاء المتقاعدين.

### خطوات تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحليل القوى العاملة:

- بدأت الشركة بتحليل القوى العاملة لتحديد الموظفين الذين سيغادرون الشركة خلال السنوات الخمس القادمة. كما تم تحديد المهارات التي سيتم فقدانها نتيجة تقاعدهم.

#### 2. وضع خطة استبدال:

- تم تطوير خطة استبدال تعتمد على توظيف مواهب جديدة مع برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى نقل المعرفة من الموظفين القدامى إلى الجدد. كما تم إنشاء برامج للتوجيه والإرشاد بين الجيل القديم والجديد.



### 3. استقطاب المواهب الشابة:

- بدأت الشركة في التعاون مع المؤسسات التعليمية لاستقطاب المواهب الشابة من خلال برامج التدريب الداخلي والتوظيف المبكر.

### 4. تطوير برامج التعاقب الوظيفي:

- تم إنشاء برامج التعاقب الوظيفي لتحديد الموظفين الذين يمكنهم أن يحلوا محل القادة والمديرين الذين سيغادرون الشركة. هذه البرامج ركزت على تطوير مهارات القيادة والإدارة.

## النتائج

1. **ضمان استمرارية العمل:** بفضل التخطيط المسبق، تم استبدال الموظفين المتقاعدين بمواهب جديدة دون أي انقطاع في العمليات.
2. **نقل المعرفة بنجاح:** من خلال برامج التوجيه، تمكن الموظفون الجدد من الاستفادة من خبرات الموظفين القدامى قبل تقاعدهم.
3. **تحسين سمعة الشركة:** التعاون مع الجامعات والمعاهد ساعد الشركة على جذب أفضل المواهب الشابة.

## المطلوب من الطلبة:

- تحليل أهمية تخطيط الموارد البشرية في التعامل مع التقاعد الجماعي وكيف ساعد شركة XYZ على ضمان استمرارية العمل.
- اقتراح استراتيجيات إضافية يمكن للشركة اتباعها لتحسين عملية الانتقال بين الأجيال.



## دراسة حالة - تخطيط الموارد البشرية في شركة DEF للتكيف مع التحول الرقمي

### مقدمة

شركة DEF هي شركة تسويق تقليدية أدركت أن عليها التكيف مع التحول الرقمي لتبقى تنافسية في السوق. ولكن القوى العاملة الحالية كانت تفتقر إلى المهارات الرقمية الضرورية لهذا التحول. ولهذا، قررت الإدارة تطبيق تخطيط للموارد البشرية لضمان تزويد الشركة بالمهارات الرقمية المطلوبة لمواكبة هذا التغير الكبير.

### خلفية المشكلة

- **نقص المهارات الرقمية:** معظم الموظفين كانوا يتمتعون بمهارات تقليدية ولا يمتلكون خبرة كافية في التسويق الرقمي أو استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.
- **التحول الرقمي السريع:** مع زيادة الطلب على الحلول الرقمية، أصبحت الشركة بحاجة ماسة لتطوير فرق العمل وإعادة تدريب الموظفين الحاليين.

### خطة تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحديد المهارات المطلوبة:

- قامت الإدارة بتحليل الفجوات في المهارات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير، مثل التحليل الرقمي، إدارة وسائل التواصل الاجتماعي، وتحسين محركات البحث.

#### 2. تدريب الموظفين الحاليين:

- بدلاً من التوظيف الخارجي، قررت الشركة البدء بتدريب موظفيها الحاليين. تم إنشاء برامج تدريبية مكثفة تركز على المهارات الرقمية.

#### 3. توظيف موظفين متخصصين:

- بالإضافة إلى التدريب، بدأت الشركة في البحث عن موظفين جدد متخصصين في المجالات الرقمية لسد الفجوات في بعض الأقسام الحرجة.





#### 4. تطوير خطة طويلة الأمد:

- تم وضع خطة تستمر لمدة خمس سنوات لتحديث مهارات القوى العاملة بشكل دوري، وضمان أن الموظفين يتعلمون المهارات الرقمية الجديدة بشكل مستمر.

#### النتائج

1. تسريع التحول الرقمي: بفضل التدريب والتوظيف الجديد، تمكنت الشركة من تسريع تحولها الرقمي وتحسين استراتيجياتها التسويقية.
2. تحسين الكفاءة: اكتسب الموظفون الحاليون مهارات جديدة ساعدتهم في العمل بشكل أكثر كفاءة باستخدام الأدوات الرقمية.
3. مواكبة السوق: بفضل التخطيط الاستراتيجي، أصبحت الشركة قادرة على تلبية احتياجات السوق الرقمية المتزايدة.

#### المطلوب من الطلبة:

- تحليل دور تخطيط الموارد البشرية في تسريع التحول الرقمي لشركة DEF.
- اقتراح خطوات إضافية يمكن أن تتخذها الشركة لضمان استمرار تطوير المهارات الرقمية لدى موظفيها.



## دراسة حالة - تخطيط الموارد البشرية في شركة GHI لمواجهة الأزمة الاقتصادية

شركة GHI ، التي تعمل في مجال التصنيع، واجهت تحديات كبيرة بسبب الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تراجع الطلب على منتجاتها. نتيجة لذلك، كان على الإدارة إعادة النظر في **تخطيط الموارد البشرية** للتعامل مع الضغوط المالية وتقليل التكاليف دون التأثير على الأداء.

### خلفية المشكلة

- **تراجع الطلب**: الأزمة الاقتصادية أدت إلى انخفاض الطلب على المنتجات، مما أثر على الإيرادات.
- **ارتفاع التكاليف**: الشركة كانت تواجه صعوبة في الحفاظ على التكاليف المرتفعة المتعلقة بالرواتب والتوظيف.

### خطة تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحليل القوى العاملة:

- قامت الإدارة بتحليل القوى العاملة لتحديد الوظائف الحيوية وغير الحيوية. تم اتخاذ قرار بإعادة توزيع المهام وتقليص عدد الوظائف غير الضرورية لتقليل التكاليف.

#### 2. تقديم خيارات العمل المرن:

- لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، تم تقديم خيارات **العمل المرن** مثل العمل عن بعد أو تخفيض ساعات العمل لبعض الأقسام التي لا تتطلب وجود دائم في المكتب.

#### 3. إعادة هيكلة الرواتب:

- تم إعادة هيكلة نظام الرواتب ليكون أكثر ارتباطاً بالأداء والنتائج، مما ساعد على تحفيز الموظفين وتحسين الكفاءة دون زيادة التكاليف.



#### 4. التركيز على التدريب الداخلي:

- بدلاً من التوظيف الخارجي، تم الاعتماد على التدريب الداخلي لتطوير الموظفين الحاليين وزيادة مهاراتهم لتولي مهام إضافية.

#### النتائج

1. **تقليل التكاليف:** بفضل التخطيط المحكم، تمكنت الشركة من تقليل تكاليف الموارد البشرية دون التأثير الكبير على الأداء.
  2. **زيادة الكفاءة:** تحسين توزيع المهام واستخدام العمل المرن ساعد على زيادة الكفاءة وتخفيف الضغط المالي.
  3. **تحسين الروح المعنوية:** بفضل التركيز على التدريب الداخلي وإعادة هيكلة الرواتب، شعر الموظفون بأنهم لا يزالون قيمة مهمة للشركة حتى في الأوقات الصعبة.
- المطلوب من الطلبة:
- تحليل كيف ساعد تخطيط الموارد البشرية شركة GHI على التعامل مع الأزمة الاقتصادية وتقليل التكاليف.
  - اقتراح استراتيجيات إضافية يمكن أن تساعد الشركة في تحسين أدائها خلال الأزمات الاقتصادية.



## أهمية تخطيط الموارد البشرية

### أهمية تخطيط الموارد البشرية

يهدف تخطيط الموارد البشرية إلى تحقيق أهداف متطلبات القوى العاملة ويساعد في تخصيص الموارد اللازمة للأنشطة الإنتاجية. يعد تخطيط الموارد البشرية عملية حيوية تسعى لربط استراتيجية العمل وتفعيلها. تكمن أهمية تخطيط الموارد البشرية في النقاط التالية:

1. **تحديد الاحتياجات المستقبلية:** يحدد تخطيط الموارد البشرية عدد ونوع القوى العاملة المطلوبة في المستقبل.
2. **التعامل مع التغيرات البيئية:** يساعد في التكيف مع التغيرات البيئية الخارجية مثل التغيرات التكنولوجية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.
3. **اختيار الموظفين المناسبين:** يهدف إلى تعيين واختيار الموظفين الأنسب لملء الوظائف الشاغرة.
4. **اكتشاف الفائض أو النقص في القوى العاملة:** يساعد في تحديد وجود فائض أو نقص في القوى العاملة.
5. **تطوير الموظفين:** يعزز من تطوير الموظفين من خلال برامج التدريب والتطوير، مما يساعد في نقل المهارات والقدرات المطلوبة لأداء المهام بكفاءة.
6. **تحسين استخدام الموارد البشرية:** يركز على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية لتقليل التكلفة الإجمالية للإنتاج.
7. **تقليل تكاليف العمالة:** يساهم في تقليل تكاليف العمالة من خلال الحفاظ على التوازن بين الطلب على القوى العاملة وعرضها.



8. **تعزيز معنويات الموظفين**: توفر خطة الموارد البشرية الفعالة مزايا مثل الترقيات وزيادة الرواتب والمزايا الأخرى، مما يعزز معنويات الموظفين.

9. **تحديد أوجه القصور**: يساعد في معرفة أوجه القصور في القوى العاملة الحالية وتوفير التدريب التصحيحي.

10. **سلامة وصحة الموظفين**: يعزز رفاهية وصحة وسلامة الموظفين، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية الموظفين على المدى الطويل.



## فوائد تخطيط الموارد البشرية

اكتسب تخطيط الموارد البشرية أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة للأسباب التالية:

- طبيعة الموارد البشرية: تعتبر الموارد البشرية أساساً لأي منظمة ناجحة، حيث يعتمد تحقيق الأهداف التنظيمية بشكل كبير على توفر قوى عاملة ماهرة ومحفزة.
- توريد العمالة الماهرة: يساهم تخطيط الموارد البشرية في ضمان توافر العمالة الماهرة في الوقت المناسب، مما يعزز من كفاءة تنفيذ العمليات الإنتاجية.
- التغيير التكنولوجي السريع: يتيح التخطيط الجيد للمنظمات التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة من خلال تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات الجديدة.
- تكاليف التوظيف: يقلل تخطيط الموارد البشرية من تكاليف التوظيف من خلال تحسين استراتيجيات التوظيف وضمان اختيار أفضل المرشحين.
- زيادة التنقل: يساعد تخطيط الموارد البشرية في التعامل مع زيادة التنقل بين الوظائف من خلال التخطيط لتطوير الموظفين والاحتفاظ بهم.
- تقليل الفاقد: يساهم التخطيط الفعال في تقليل الفاقد من خلال ضمان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية وتقليل الفاقد في الإنتاجية.
- الموارد البشرية كأصول مؤسسية: تُعتبر الموارد البشرية أصولاً مؤسسية قيمة تساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة.
- حجم الشركة: مع زيادة حجم الشركة، يصبح تخطيط الموارد البشرية أكثر أهمية لضمان تلبية احتياجات القوى العاملة بفعالية.
- الربحية: يساهم التخطيط الفعال للموارد البشرية في زيادة الربحية من خلال تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف.
- التطوير الإداري: يعزز التخطيط من تطوير الإدارة من خلال ضمان توافر قادة ومشرفين مؤهلين لتحمل المسؤوليات المستقبلية.



## مهمة سريعة

- قم بكتابة قائمة بأهم فوائد تخطيط الموارد البشرية في المؤسسات.
- وزع الفوائد بشكل متساوٍ، مع شرح بسيط لكل فائدة، مثل تحسين الأداء الوظيفي، وتخفيض تكاليف التوظيف، وضمان استمرارية العمل.
- بعد إعداد القائمة، حدد أي فوائد تراها الأكثر أهمية بالنسبة لنجاح المؤسسة، وفكر في كيفية تطبيقها بشكل فعال في بيئة العمل.



## طبيعة الموارد البشرية

تتطلب طبيعة الموارد البشرية تخطيطاً استراتيجياً يشمل السمات الحاسمة التالية:

- الوقت اللازم لتحقيق الإنتاجية: بالنسبة للمستويات الأعلى من المهارات، يستغرق العمال وقتاً طويلاً للوصول إلى الإنتاجية الكاملة.
- أهمية مدة العمل: يحقق الشخص عادةً إنتاجية أعلى كلما طالّت فترة عمله في المنظمة.
- تأثير الرضا العقلي: يؤثر الرضا العقلي للفرد بشكل كبير على إنتاجيته.
- الاستثمار في المهارات: الاستثمار في تطوير المهارات يعود بالنفع على الفرد، الذي يمكنه استخدام مهاراته المكتسبة في أي مكان يذهب إليه.

### الخصائص :-

- 1- **جزء من نظام إدارة الموارد البشرية:** يعتبر تخطيط الموارد البشرية مكوناً أساسياً من عناصر إدارة الموارد البشرية، حيث يركز على اكتساب وتقييم القوى العاملة. يُعتبر أساساً لإدارة الموارد البشرية بفعالية وكفاءة.
- 2- **الاستخدام الأمثل للموارد البشرية:** يركز تخطيط الموارد البشرية على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد داخل المنظمة. يضمن استخدام الموظفين بشكل منتج ويحدد قدراتهم الحالية والإمكانات المستقبلية لأداء العمل.
- 3- **عملية مستمرة:** نظراً لتغير القوى الخارجية في البيئة، قد لا تكون الخطة المعدة لفترة معينة قابلة للتطبيق في المستقبل. لذا، يجب مراجعة وتحديث تخطيط الموارد البشرية بانتظام لمواكبة هذه التغيرات.
- 4- **أنواع وأرقام صحيحة:** يتضمن تحديد العدد والنوع المناسبين للأشخاص في الوقت والمكان المناسبين لأداء الوظائف المطلوبة. كما يقيّم المتطلبات المستقبلية للقوى العاملة بما يتماشى مع الأهداف التنظيمية.
- 5- **تحديد العرض والطلب:** يشمل تحديد الطلب على الموارد البشرية وتوريدها داخل المنظمة، وتقدير المستوى الأمثل للقوى العاملة من خلال مقارنة العرض والطلب.





**6-التأثير البيئي:** يتأثر تخطيط الموارد البشرية بالتغيرات البيئية، لذا يجب تحديثه بما يتماشى مع التغيرات في البيئة الخارجية.

**7-مرتبطة بخطة الشركة:** يُعتبر تخطيط الموارد البشرية جزءاً لا يتجزأ من الخطة العامة للمنظمة، ويمكن صياغته على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية.



## الأغراض التي يخدمها تخطيط الموارد البشرية في مجالات إدارية أخرى

1. **الاستعداد للمستقبل:** يتطلب من الموارد البشرية إعداد خطط عمل لمواجهة فوائض أو عجز القوى العاملة. يشمل ذلك تحديد نوع وعدد الموظفين اللازمين، وكفاءة الموظف، واعتبارات الميزانية، وإجراءات التوظيف والاحتفاظ، وتطوير الموظفين وتدريبهم.
2. **عملية التقييم:** يجعل التخطيط لعملية التقييم من السهل تحديد فجوات القوى العاملة، سواء كان ذلك بسبب زيادة أو نقص.
3. **تحديد احتياجات التوظيف:** يهدف إلى تجنب مشاكل النقص غير المتوقع، والهدر، والعوائق في تدفق الترقية، والتكرار غير الضروري. يتطلب ذلك تحديد المواصفات والمهارات المطلوبة بدقة واختيار الموظفين بناءً على هذه المتطلبات.
4. **القوى العاملة المستقبلية:** يتعلق هذا بالاستراتيجيات والرؤية والأهداف المستقبلية للمنظمة. يجب على المنظمة تحليل احتياجات التوظيف المستقبلية بناءً على الأهداف مثل زيادة الإنتاجية أو التوسع في الأسواق الجديدة.
5. **تحليل القوى العاملة الحالية:** يتطلب تحليل كفاءة القوى العاملة الحالية ومقارنة الاحتياجات المستقبلية بنقاط القوة والقدرة الحالية لتحديد الفجوات أو الفوائض.
6. **تحديد الاحتياجات التدريبية:** يعتبر تخطيط برامج التدريب مهمًا لتحسين الجودة والكمية من حيث المهارات المطلوبة من قبل المنظمة.



7. التطوير الإداري: يعتمد تعاقب المديرين المدربين وذوي الخبرة على معلومات دقيقة حول المتطلبات الحالية والمستقبلية في جميع المناصب الإدارية.

8. موازنة التكلفة بين استخدام المصنع والقوى العاملة: تشمل موازنة التكلفة مقارنة التكاليف بين المصنع والقوى العاملة واختيار الخيار الأفضل، مع مراعاة تأثير موازنة تكلفة المشاريع.

9. العلاقات الصناعية: ستؤثر خطة الأعمال على استراتيجيات العلاقات الصناعية للمنظمة، حيث ستعتمد على افتراضات حول إنتاجية الموارد البشرية.



## دراسة حالة - أهمية تخطيط الموارد البشرية في مواجهة التغيرات الاقتصادية لشركة DEF

### مقدمة

شركة DEF هي شركة صناعية تعمل في إنتاج الآلات الثقيلة. واجهت الشركة تقلبات اقتصادية كبيرة أثرت على الطلب على منتجاتها. في ظل هذه التغيرات، أدركت الإدارة الحاجة إلى تطبيق **تخطيط استراتيجي** للموارد البشرية لضمان استمرار عمليات الإنتاج بفعالية، مع تقليل التكاليف والحفاظ على الكفاءات الحيوية.

### خلفية المشكلة

- **التغيرات الاقتصادية:** انخفاض الطلب على المنتجات أجبر الشركة على إعادة تقييم القوى العاملة لتتناسب مع انخفاض الإنتاج.
- **تكاليف التشغيل المرتفعة:** مع انخفاض الإيرادات، كانت الشركة بحاجة إلى تقليل التكاليف التشغيلية، بما في ذلك تكاليف الرواتب.

### دور تخطيط الموارد البشرية

#### 1. إعادة هيكلة القوى العاملة:

- بدأت الشركة بإعادة تقييم عدد الموظفين المطلوبين وتوزيعهم على الأقسام المختلفة. تم تحديد الفائض في بعض الأقسام وتقليص عدد الموظفين فيها، بينما تم التركيز على تعزيز الأقسام الحيوية.



## 2. تطوير برامج العمل المرن:

- تم تطبيق برامج العمل المرن مثل العمل الجزئي والعمل عن بُعد، مما ساعد على تقليل التكاليف مع الحفاظ على الإنتاجية.

## 3. استقطاب المهارات الجديدة:

- على الرغم من تقليص بعض الأقسام، قامت الشركة بتوظيف موظفين بمهارات جديدة لدعم التحول الرقمي وتحسين الكفاءة التشغيلية.

## النتائج

1. تقليل التكاليف التشغيلية: بفضل تخطيط الموارد البشرية، تمكنت الشركة من تقليص التكاليف التشغيلية بنسبة 20%.
2. تحسين الكفاءة: إعادة هيكلة القوى العاملة ساهمت في تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية.
3. مرونة في التكيف مع التغيرات الاقتصادية: بفضل التخطيط الاستراتيجي، أصبحت الشركة أكثر مرونة في مواجهة التحديات الاقتصادية.

## المطلوب:

- تحليل أهمية تخطيط الموارد البشرية في مساعدة شركة DEF على التكيف مع التغيرات الاقتصادية.
- اقتراح استراتيجيات إضافية يمكن للشركة اتباعها لتخفيض التكاليف وتحسين الأداء.



## دراسة حالة - أهمية تخطيط الموارد البشرية في دعم التوسع الدولي لشركة XYZ

شركة XYZ هي شركة تعمل في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، وقررت التوسع إلى الأسواق الدولية. مع التوسع، كان من الضروري تنفيذ **تخطيط استراتيجي للموارد البشرية** لضمان توفير القوى العاملة المناسبة لدعم العمليات الدولية وتلبية متطلبات كل سوق جديد.

### خلفية المشكلة

- **التوسع الدولي:** الشركة تحتاج إلى توظيف وتدريب فرق عمل في مختلف الدول لتلبية احتياجات الأسواق الجديدة.
- **اختلاف الثقافات والأنظمة:** مع التوسع إلى أسواق دولية، كانت هناك حاجة إلى فهم الأنظمة المحلية والقدرة على التعامل مع التحديات الثقافية والقانونية المختلفة.

### دور تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحليل احتياجات القوى العاملة:

- تم تحليل احتياجات الشركة من القوى العاملة لكل دولة، بناءً على متطلبات السوق المحلية والمنافسة.



## 2. استقطاب وتوظيف مواهب محلية:

- قامت الشركة بتوظيف مواهب محلية في كل دولة لضمان فهم الثقافات المحلية والالتزام بالقوانين المحلية. تم العمل على تطوير برامج تدريبية تركز على تأهيل هؤلاء الموظفين وفقاً لمعايير الشركة العالمية.

## 3. تطوير برامج التدريب والتنمية:

- تم تطوير برامج تدريبية مكثفة للموظفين المحليين لضمان توافق مهاراتهم مع متطلبات الشركة وتمكينهم من العمل بكفاءة.

## النتائج

1. توفير فرق عمل مؤهلة: بفضل التخطيط السليم، تمكنت الشركة من توظيف وتدريب فرق عمل مؤهلة لدعم توسعها في الأسواق الدولية.
2. التكيف مع الأسواق المحلية: بفضل توظيف مواهب محلية وفهم الأنظمة الثقافية والقانونية، نجحت الشركة في التكيف مع متطلبات الأسواق الجديدة.
3. زيادة الأرباح الدولية: توسع الشركة المدروس ساهم في زيادة الإيرادات من الأسواق الدولية بنسبة 30%.

## المطلوب:

- تحليل كيف ساهم تخطيط الموارد البشرية في دعم التوسع الدولي لشركة XYZ.
- اقتراح استراتيجيات لتحسين إدارة الموارد البشرية في الأسواق الدولية المختلفة.



## دراسة حالة - أهمية تخطيط الموارد البشرية في دعم الابتكار لشركة MNO

### مقدمة

شركة MNO هي شركة تعمل في مجال البحث والتطوير التكنولوجي. من أجل الحفاظ على ريادتها في السوق، قررت الشركة زيادة استثماراتها في مجال الابتكار. لتحقيق ذلك، كان من الضروري تطبيق **تخطيط استراتيجي للموارد البشرية** لضمان استقطاب المواهب المناسبة وتطوير المهارات الابتكارية لدى الموظفين الحاليين.

### خلفية المشكلة

- **التحدي الابتكاري:** مع التنافس الشديد في السوق، كان على الشركة تعزيز الابتكار للحفاظ على ريادتها.
- **نقص في المهارات التكنولوجية:** الشركة كانت بحاجة إلى مهارات متقدمة في مجال التكنولوجيا والابتكار، مما دفعها إلى التركيز على تخطيط الموارد البشرية.

### دور تخطيط الموارد البشرية

#### 1. تحديد المهارات الابتكارية المطلوبة:

- تم تحليل الاحتياجات التكنولوجية والابتكارية للشركة وتحديد المهارات التي تحتاج إليها، مثل الذكاء الاصطناعي، تطوير البرمجيات المتقدمة، وإدارة الابتكار.





## 2. استقطاب مواهب جديدة:

- قامت الشركة بتوظيف مواهب شابة من جامعات ومؤسسات بحثية متخصصة في مجال التكنولوجيا. كما تم تقديم حوافز لجذب أفضل المواهب في السوق.

## 3. تطوير المهارات الابتكارية لدى الموظفين الحاليين:

- الشركة قامت بتطوير برامج تدريبية تركز على تعزيز الابتكار لدى الموظفين الحاليين، بما في ذلك دورات في التفكير الإبداعي، حل المشكلات المعقدة، والتكنولوجيا المتقدمة.

## النتائج

1. زيادة عدد الابتكارات: بفضل التخطيط السليم للموارد البشرية، ارتفع عدد الابتكارات المسجلة لدى الشركة بنسبة 25%.
2. تحسين تنافسية الشركة: استقطاب المواهب وتطوير الموظفين ساعد الشركة على تقديم منتجات وخدمات جديدة تميزها عن المنافسين.
3. تحفيز بيئة العمل: تطوير مهارات الموظفين الابتكارية ساعد في تحسين روح الفريق وزيادة الرضا الوظيفي.

## المطلوب:

- تحليل كيف ساعد تخطيط الموارد البشرية في تعزيز الابتكار داخل شركة MNO.
- اقتراح استراتيجيات لتحسين برامج تطوير المهارات الابتكارية في الشركة.



## التوافق الاستراتيجي للموارد البشرية

يُعتبر التوافق الاستراتيجي للموارد البشرية أحد العناصر الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء التنظيمي في أي مؤسسة، سواء كانت حكومية أو خاصة. فقد أظهرت العديد من البحوث العلمية أهمية هذا التوافق من أجل تحسين الفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف التنظيمية.

### أهمية التوافق الاستراتيجي للموارد البشرية

1. **التوافق الداخلي:** يتضمن التنسيق بين استراتيجية الموارد البشرية واستراتيجية المنظمة. عندما تكون هناك رؤية مشتركة وأهداف موحدة، يتسنى للموارد البشرية أن تلعب دوراً فاعلاً في دعم الأهداف العامة للمؤسسة.

2. **التوافق الخارجي:** يتطلب القدرة على التكيف مع البيئة الخارجية والتغيرات في السوق. يجب أن تكون استراتيجيات الموارد البشرية مرنة بما يكفي للاستجابة للتحديات والفرص التي تواجه المنظمة في سياقها الخارجي.

### تأثير التوافق الاستراتيجي على الأداء التنظيمي

تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التوافق الاستراتيجي للموارد البشرية والأداء التنظيمي، ومن هذه التأثيرات:

- **تحسين الأداء العام:** عندما تتوافق استراتيجية الموارد البشرية مع الاستراتيجية العامة للمنظمة، يؤدي

ذلك إلى تحقيق أهداف أعلى وكفاءة أكبر في العمليات.



- **زيادة التفاعل بين الإدارات:** التوافق يعزز من التعاون بين الأقسام المختلفة، مما يساهم في تحسين التدفق المعلوماتي وزيادة الانسجام بين الفرق.

- **موقع الموارد البشرية في الهيكل التنظيمي:** يجب أن تُعطى الموارد البشرية مكانة بارزة في الإدارة العليا لضمان تلبية الاحتياجات الاستراتيجية.

### التحديات في التوافق الاستراتيجي

على الرغم من الفوائد المحتملة، لم تثبت بعض الأبعاد الداخلية، مثل التوافق بين وظائف الموارد البشرية المختلفة، أنها تحسن الأداء التنظيمي. يُظهر هذا التحدي الحاجة إلى تقييم مستمر لتكامل هذه الوظائف وضمان تعاونها.

### توصيات للقيادات الإدارية

1. **إشراك مسؤولي الموارد البشرية:** يجب على القادة إشراك قسم الموارد البشرية في عملية التخطيط الاستراتيجي من البداية لضمان توافق الرؤى والأهداف.
2. **تقدير مكانة الموارد البشرية:** منح قسم الموارد البشرية المكانة المناسبة في الهيكل التنظيمي يعزز من دوره في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
3. **تكامل الوظائف:** يتطلب الأمر تكامل وظائف الموارد البشرية مع الوظائف الرئيسية الأخرى في المنظمة لضمان فعالية الأداء.
4. **التقييم المستمر:** يجب أن يتم تقييم التوافق الاستراتيجي بانتظام لضمان التكيف مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية.



## تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية

تُعدّ عملية تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية عنصراً حيوياً في إدارة الموارد البشرية، حيث تساهم في تحديد الأعداد والنوعيات المطلوبة من العمالة اللازمة لتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفعالية. يُعتبر تخطيط الموارد البشرية جزءاً أساسياً من الاستراتيجية العامة لأي منظمة، حيث يهدف إلى ضمان وجود العدد المناسب من الموظفين، ذوي المهارات اللازمة، للقيام بالأنشطة والمهام المحددة.

### أهمية تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية

1. **تحقيق الأداء الفعال**: يساعد تخطيط الاحتياجات في ضمان أن تكون هناك موارد بشرية كافية للقيام بالأنشطة المختلفة، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمنظمة.
2. **تقليل التكاليف**: من خلال تحديد النوعيات والأعداد المناسبة، يمكن للمنظمات تجنب التكاليف المرتبطة بالعمالة غير المناسبة أو الزائدة. يقلل ذلك من الفوائض التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف التشغيلية.
3. **تجنب الاضطرابات**: سوء تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية قد يؤدي إلى وجود عمالة غير مناسبة، مما يسبب اضطراباً في سير العمل وزيادة التكاليف بسبب ضعف الأداء أو الحاجة إلى تدريب إضافي.

### عملية تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية

تتضمن عملية التخطيط عدة خطوات أساسية:



1. **تقييم الطلب على العمالة**: يجب أن يتم تحليل الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى موظفين، مع تحديد المهارات والكفاءات المطلوبة لكل وظيفة.
  2. **تقييم العرض المتاح**: يتطلب ذلك تقييم القوى العاملة الحالية في المنظمة، مع أخذ في الاعتبار مهاراتهم، وكفاءاتهم، ومستوى الأداء.
  3. **المقارنة بين الطلب والعرض**: يعتمد التخطيط على مقارنة بين احتياجات العمالة المتوقعة والعرض المتاح في المنظمة.
  4. **تحديد الفائض أو العجز**: بعد إجراء المقارنة، يجب تحديد ما إذا كان هناك فائض أو عجز في عدد الموظفين.
  5. **اتخاذ إجراءات تصحيحية**: إذا كان هناك فائض، يمكن اتخاذ إجراءات لتقليل العدد مثل تقليص عدد الموظفين أو تعديل الوظائف. أما في حالة العجز، ينبغي اتخاذ إجراءات لتوظيف أو تدريب الموظفين الجدد.
- التحديات في تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية**
- تواجه المنظمات تحديات عدة عند تخطيط احتياجاتها، منها:
- **تغيرات السوق**: التغيرات السريعة في بيئة العمل قد تؤثر على الطلب على العمالة، مما يتطلب منظمات إلى المرونة في خططها.
  - **تغيرات التكنولوجيا**: التطورات التكنولوجية قد تؤدي إلى احتياج المنظمات لمهارات جديدة، مما يجعل تخطيط الاحتياجات أمرًا أكثر تعقيدًا.



## تحليل الفجوات في الموارد البشرية

يُعتبر تحليل الفجوات أداة استراتيجية حيوية تستخدمها المنظمات لتقييم الفروق بين الطلب والعرض في القوى العاملة. يُركز هذا التحليل على تحديد أي اختلالات موجودة في القوى العاملة، سواء كانت نقصًا أو فائضًا في أدوار أو مجموعات مهارات معينة. من خلال هذا التقييم الدقيق، يمكن للمنظمات تطوير استراتيجيات فعّالة لمعالجة أي ثغرات موجودة.

### خطوات تحليل الفجوات

#### 1. تقييم الطلب على الموارد البشرية:

- يتطلب هذا الخطوة فهمًا دقيقًا لاحتياجات المنظمة من حيث العدد والنوعيات المطلوبة من الموظفين.
- يشمل ذلك دراسة الأنشطة والمشاريع المخطط لها، وتقدير عدد الموظفين والمهارات المطلوبة لكل دور.

#### 2. تقييم العرض المتاح:

- في هذه المرحلة، يتم تقييم القوى العاملة الحالية في المنظمة، بما في ذلك مهاراتهم وكفاءاتهم.
- يتم جمع البيانات حول الأداء الحالي، وخلفيات الموظفين، ومستويات التدريب.



### 3. مقارنة الطلب والعرض:

- يتم مقارنة النتائج من الخطوتين السابقتين لتحديد أي اختلالات في القوى العاملة.
- يساعد هذا التحليل في تحديد ما إذا كانت المنظمة تعاني من نقص في الموظفين في مجالات معينة أو فائض في مجالات أخرى.

### 4. تحديد الفجوات:

- بعد المقارنة، يمكن تحديد الفجوات المحددة بين العرض والطلب.
- قد تشمل هذه الفجوات نقصًا في المهارات المحددة، أو أعدادًا غير كافية من الموظفين، أو موظفين ذوي مهارات غير متناسبة مع الاحتياجات.

### 5. تطوير استراتيجيات المعالجة:

- بناءً على الفجوات المحددة، يمكن للمنظمات تطوير استراتيجيات لمعالجة هذه الاختلالات.
- قد تشمل هذه الاستراتيجيات:
  - توظيف موظفين جدد.
  - تقديم برامج تدريب وتطوير للموظفين الحاليين.
  - تعديل خطط العمل لتناسب التوافر الحالي للموارد البشرية.



## أهمية تحليل الفجوات

- تحسين الأداء: من خلال معالجة الفجوات في القوى العاملة، يمكن للمنظمات تحسين الأداء العام وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى.
- زيادة المرونة: يتيح التحليل للمنظمات التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل.
- تخفيض التكاليف: يساعد تحليل الفجوات في تجنب الفوائض غير الضرورية في الموارد البشرية، مما يقلل من التكاليف التشغيلية.

## التحديات في تحليل الفجوات

- البيانات الدقيقة: يحتاج التحليل إلى بيانات دقيقة وموثوقة حول العرض والطلب، مما قد يكون تحديًا في بعض الأحيان.
- تغيرات السوق: التغيرات السريعة في احتياجات السوق قد تؤدي إلى عدم دقة التحليل بمرور الوقت.





## تطوير استراتيجيات الموارد البشرية

تُعتبر استراتيجيات الموارد البشرية جزءاً أساسياً من أي منظمة تسعى لتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. بناءً على نتائج تحليل الفجوات، تتطور هذه الاستراتيجيات لتشمل مجموعة متنوعة من الخطط التي تهدف إلى معالجة النقص أو الفائض في القوى العاملة. تتطلب هذه العمليات تنسيقاً دقيقاً لضمان تماشي الاستراتيجيات مع الأهداف العامة للمنظمة.

### أنواع استراتيجيات الموارد البشرية

#### 1. خطط التوظيف والاختيار:

- يجب أن تُركز خطط التوظيف على تحديد الوظائف المطلوبة والمهارات اللازمة لمملئها.
- يشمل ذلك استخدام طرق فعّالة لاستقطاب المرشحين، مثل الإعلانات الوظيفية، والشبكات الاجتماعية، والمعارض الوظيفية.
- تطبيق أساليب اختيار دقيقة مثل المقابلات المتعمقة، واختبارات الكفاءة، والتحقق من المراجع.

#### 2. برامج التدريب والتطوير:

- تُعد برامج التدريب جزءاً لا يتجزأ من تطوير مهارات الموظفين، حيث تساعد على سد الفجوات المعرفية وتلبية احتياجات العمل.



- ينبغي أن تُصمم هذه البرامج بناءً على تقييم الاحتياجات الفردية والتنظيمية، مع التركيز على المهارات الفنية والقيادية.

- من المهم متابعة فعالية التدريب من خلال تقييم الأداء بعد التدريب وتقديم التغذية الراجعة للمتدربين.

### 3. مبادرات الاحتفاظ بالموظفين:

- تتضمن استراتيجيات الاحتفاظ تطوير بيئة عمل تشجع على المشاركة والتفاعل.
- يمكن أن تشمل هذه المبادرات تقديم حوافز، مثل المكافآت المالية، والتقدير، وفرص التطور الوظيفي.
- من الضروري أن تُقاس مدى فعالية هذه المبادرات من خلال استبيانات رضا الموظفين وتحليل معدلات الدوران.

### 4. خطط إعادة الهيكلة:

- في حالة وجود عجز أو فائض في الموظفين، قد تكون إعادة الهيكلة ضرورية لضمان توازن القوى العاملة.
- تشمل هذه الخطط إعادة توزيع المهام، تعديل هيكل الفرق، أو تقليل عدد الموظفين في بعض الأقسام.
- يجب أن تُنفذ هذه الخطط بعناية لتجنب التأثير السلبي على معنويات الموظفين.



## أهمية تماشي الاستراتيجيات مع الأهداف العامة للمنظمة

- **تحقيق التوازن:** تتطلب الأهداف العامة توازنًا بين الاحتياجات التشغيلية واستراتيجيات الموارد البشرية لضمان الاستخدام الفعال للموارد.
- **زيادة الفعالية:** عندما تتماشى استراتيجيات الموارد البشرية مع الأهداف التنظيمية، تزداد فعالية الأداء العام، مما يساهم في تحسين نتائج الأعمال.
- **توافق الأهداف:** يساهم التوافق بين استراتيجيات الموارد البشرية والأهداف العامة في تحسين التجربة العامة للموظفين، مما يعزز من رضاهم وإنتاجيتهم.

## التحديات في تطوير استراتيجيات الموارد البشرية

- **تغير الاحتياجات:** تتغير احتياجات السوق باستمرار، مما يتطلب من المنظمات تحديث استراتيجياتها بشكل دوري.
- **تنفيذ الاستراتيجيات:** تنفيذ استراتيجيات الموارد البشرية بنجاح يتطلب موارد كافية، بما في ذلك الوقت والميزانية والتدريب المناسب.